تفسير إبن كثير

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا

وقوله : (والأرض بعد ذلك دحاها) فسره بقوله : (أخرج منها ماءها ومرعاها) وقد تقدم في سورة " حم السجدة " أن الأرض خلقت قبل السماء ، ولكن إنما دحيت بعد خلق السماء ، بمعنى أنه أخرج ما كان فيها بالقوة إلى الفعل . وهذا معنى قول ابن عباس ، وغير واحد ، واختاره ابن جرير .وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا عبد االله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد االله - يعني ابن عمرو - عن زيد بن أبي أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : (دحاها) ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى ، وشقق [فيها] الأنهار ، وجعل فيها الجبال والرمال والسبل والآكام ، فذلك قوله : (والأرض بعد ذلك دحاها) وقد تقدم تقرير ذلك هنالك .